تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الأرض
مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل
ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما أوحى
إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى
في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما
ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا
قل لو كان معه آلهة كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي
العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء
إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان
حليما غفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم
أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك

في القرآن

في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن أعلم
بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ
يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا
جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر
في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم
أول مرة فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون
متى هو قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا
التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان
كان للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ
يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم
وكيلا وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)